نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(أحسن ما نال الفتى من كرم ... أن لا يرى من أجله من ائتذى) .

(والصمت عما لا يفيد قوله ... من كلم يهذي به فيمن هذى) .

(لا شيء كالصمت وقارا للفتى ... يوما ولا أنجى له من الأذى) .

(من عيبه يشغله عن غيره ... بات سليم العرض نفاح الشذا) .

(ومن يعب عيب ومن يحسن إذن ... لان له كل عصي وخذا) .

(ومن تكن دنياه أقصى همه ... لم يرو من ثدي الحجى ولا اغتذى) .

(لا تنفق العمر سوى في حب من ... هو الذي في سنن الحق جرى) .

(يهديك من رشد ومجد واضح ... روضين من علم وذكر قد سرى) .

(أجاد هديا وأفاد نائلا ... وجاد حتى حمم الجود الورى) .

(ترى بني الحاجات نحو بابه ... قد أعملوا العيس بحزن في البرى) .

(لهم إلى رؤيته تشوق ... تشوق الساري إلى نار القرى) .

(ذا يبتغي علما وهذا نائلا ... وخائب من قصده ليس يرى) .

(كأنهم إذا رأوا غرته ... وفد حجيج عاينوا أم القرى) .

(وجه لديه يحمد السير كذا ... عند الصباح يحمد القوم السرى) .

(هدا إذا ما أخلف الناس وفى ... نائي المدى في مجده سامي الذرا) .

(إذا شددت الكف في أمر به ... فليس بالواني ولا الواهي العرى) .

(أنهضني بهديه إلى التقى ... بعد قصور العزم والباع الوزى)